

المسلسلات السورية في رمضان... «حرائر» يخرق الصورة النمطية

جائزة أفضل ممثلة في «مهرجان وهران الدولي» لصباح الجزائري



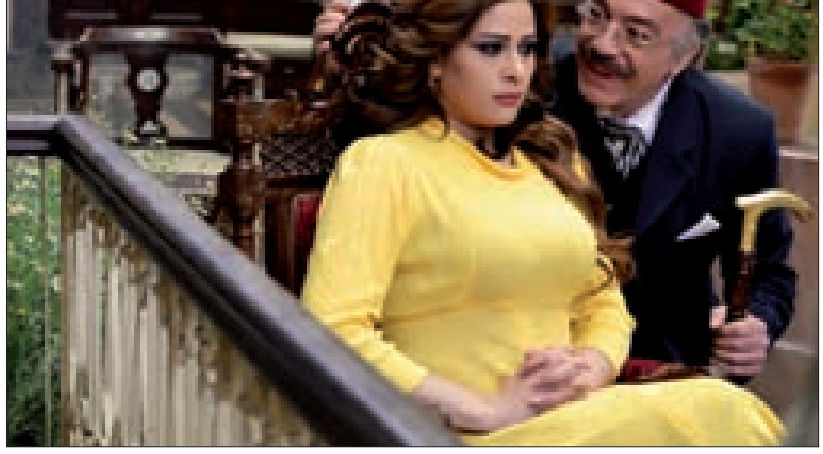
تالت الفنانة السورية القديرة صباح الجزائري جائزة أفضل ممثلة في «مهرجان وهران الدولي». الدورة الثامنة، عن دورها في فيلم «الأم» للمخرج باسل الخطيب. وأهدت الجزائري الجائزة لوطنها سورية.

ويعد فيلم «الأم» الجزء الثاني ضمن ثلاثية أفلام المرأة السورية والحرب التي بدأها الخطيب بفيلم «مريم» وستنتهي بفيلم «سوريون أهل الشمس». ويروي «الأم» قصة إنسانية تدور أحداثها في سورية، ويعرض لتداعيات الأحداث على عائلة بسيطة وكيف قلبت حياة حياتهم رأساً على عقب. إذ يتناول الأمومة بما تمثله من أحاسيس نبيلة، والارتباط بالأم الذي يمتد إلى الارتباط بالأرض والعلاقات الإنسانية التي يمكن من خلال تعميقها تجاوز الأزمة بشكل أفضل.

والتت الفنانة سلاف فواخرجي في حفل الختام كلمة ضيوف المهرجان قدمت فيها الشكر للجزائر وشعبها، مشيرة إلى أن «مهرجان وهران للفيلم العربي» من ركائز النهوض بالسينما العربية التي تواكب هموم الشعوب العربية وأشغالاتها وقضاياها، كما نوهت بالاهتمام الذي حظيت به السينما السورية في هذه الدورة من المهرجان التي تميزت بتبنيها عن قضايا العالم العربي.

وتمت فواخرجي اقتراح احتضان الجزائر «مهرجان دمشق السينمائي» والذي طرح خلال «مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي» معتبرة أن مجزء بروز هذه الفكرة أمر يعكس مدى تضامن الجزائر مع الأوطان العربية، وهي البلد التي اتسمت بها الجزائر منذ تاريخ بعيد، باعتبارها مزلة النضال والمواقف الطويلة التاريخية.

وقال الفيلم الروائي للمخرج المغربي محمد مفترح جوق العميين بجائزة «الوهر الذهبي»، كما نال الفيلم الجزائري التجريبي «راني ميت» للمخرج ياسين محمد بن الحاج جائزة لجنة التحكيم الخاصة. وحصل الفيلم المصري «بتوقيت القاهرة» للمخرج أمير رمسيس على جائزة «الوهر الذهبي» عن فئة أفضل سيناريو، وحصل الفنان



طلوق البنات

سلاف فواخرجي في حرائر

تلتحق كيانها الخاص في مواجهة تدخلات «صبي» (أيمن زيدان) شقيق زوجها المتوفى، في حياتها وحياة أبنيتها.

كما يشهد موسم 2015: تقديم عمل لبناني - سوري مشترك، يصب في إطار الأعمال البيئية التي تستقي مفرداتها من الحكاية الشعبية، وهو مسلسل «بنت الشهبندر» (تأليف هوزان عكو، إخراج سيف الدين سبيعي، وإنتاج شركة

«سارة» (كندة حنّ) بينما يكون متوارياً عن أنظار الفرنسيين في «حارة اليهود».

وحدّ جديد سيكون بانتظار «مريم» (تاج حيدر) بطلة «طلوق البنات 2»، إذ سيخفق قلبها لـ«حسان» (جوان خضر)، الذي يحمل لها رسالة أخيرة من زوجها «الكولونيل فرانس» (مهيار خضون).

كذلك تعيش «سعاد» (روزينا لانقاني) ابنة الزعيم «أي جابر» في ثاني أجزاء «الغريال»: قصة حب مع «نزار» (معتصم النهار) وتحول بعد زواجها منه إلى امرأة قوية، ومتمردة، لكن «الواوي» الذي قتل في الجزء السادس.

كذلك تدخل «أم صابر» (نادين خوري) على خط أحداث الجزء الثاني من مسلسل «الغريال» (تأليف سيف رضا حامد، إخراج مروان بركات، إنتاج غولدن لاين)، ويكون وراء عودتها النّار لمقتل اختها «سالمة» (منى واصف) في الجزء الأول.



ثالثاً، في مسلسل سورّي ثالث لموسم دراما رمضان 2015، هو ثاني أجزاء «طلوق البنات» (تأليف أحمد حامد، إخراج إياد نحاس، إنتاج شركة قبض)، إذ تنار «لمعات» (إمارات رزق) من تجاهل «أي طالب» (رشيد سناف) لحبها القديم له وزواجه بأخري، وتحول له المكائد، بالاشتراك مع زوجها «مراد آغا» (رضوان عقيلي) الذي يسعى إلى انتزاع عظمة «حي القنوت» منه.

الصراع على الزعامة، ما زال قائماً أيضاً في «الغريال 2» بين «أي جابر» (بشام كوسا)، و«أي عرب» (عباس النوري)، وسط منازلة تقليدية بين الخير والشر، التي تبقى المحرك الأساس لأحداث هذا النوع من الأعمال.

بينما تبقى زعامة «حارة الضبع»، معلقة في «باب الحارة 7»، ويتنافس عليها «أبو ظافر» (أيمن زيدان)، مع «أي عصام» (عبّاس النوري)، ويواجه الأخير تبعات زواجه من الجاسوسة الفرنسية «ناديا» (ميسون أبو أسعد) بعد فضح أمرها، وسنحتمل أحداث الجزء السابع من السلسلة الشامية الشهيرة، الحب «العكيد معتز» (وائل شرف)، حينما يلتقي

باولو كويلو يعرض كتبه للقراءة مجاناً قبل تسديد ثمنها

في زمن التغييرات المستمرة المحمومة في تقنيات عالم النشر، يبدو أن الوسائل الحديثة والغريبة لتشجيع قراءة الكتب الحديثة وشراؤها، أصبحت تمثل ظاهرة عالمية، كان آخرها ذلك العرض الغريب من الروائي البرازيلي باولو كويلو، الذي وضع هذا الأسبوع اثنين من كتبه على شبكة الإنترنت، في ما يسميه «بالأسلوب العكسي لبيع الكثير»، واقترح المؤلف الذي تعتبر كتبه الأكثر مبيعا في البرازيل، أن يسدّد القارئ ثمنالكتابين بعد قراءتهما، فقط إذا ما تمتّع بقراءتهما.

ويريد كويلو بذلك أن يثبت لدور النشر أن الفكرة لن تضّر بالإنجاح، إنما على العكس، من الممكن أن تؤدي إلى زيادة المبيعات.

وباولو كويلو رواي وقاص برازيلي، تتميّن رواياته بمعنى روعي يستطيع العامة تطبيقه، مستعملاً شخصيات ذات مواهب خاصة، إنما متواجدة عند الجميع، كما يعتمد على أحداث تاريخية واقعية لتمثيل أبطال قصصه.

وعين كويلو سنة 2007 «رسول السلام» التابع للأمم المتحدة، وتمتد «الخيميائي» أشهر رواياته، وترجمت إلى 67 لغة، ووصلت مبيعاتها إلى 150 مليون نسخة في جميع أنحاء العالم.

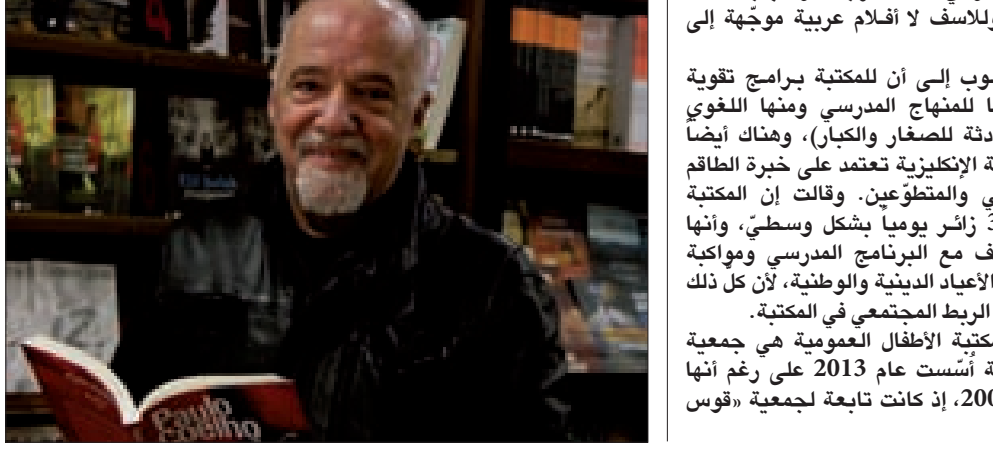
ومن أجل تحقيق هذه الفكرة الغريبة لطريقة تسويق الكتب، قدّم كويلو إصداراً باللغة الإنكليزية من كتابه لعام 1997 «دليل محارب النور. The Manual of the Warrior of Light»، ونسخة بالبرتغالية من روايته «بريدا. Brida»، الكتاب الأول في سلسلة أفاكارا فلسفية وقصصا، ويمكن الاطلاع عليه في صفحة الكاتب في موقع إدار النشر الرقمية «Inkitt»، وكذلك على مدوّنته الخاصة. وودع كويلو أيضاً أن يفعل الأمر نفسه مع مزيد من طبعاات كتبه باللغتين البرتغالية والإسبانية.

الجدير ذكره أن هذه الفكرة الغريبة ليست الوحيدة للكاتب المبدع، فقد كان كويلو أيضاً من مؤيدي التحميل غير المشروع لكتاباته، منذ أن نُشرت طبعة روسية مقرّصة من رواية «الخيميائي» على الإنترنت عام 1999، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مبيعات الرواية بنسبة.

وعام 2012، انضم إلى صفوف مواقع تبادل الملفات «خليج القرصنة Pirate Bay»، داعياً قرصنة العالم إلى الاتحاد وقرصنة كل ما كتبه في الماضي. كما عبّر عن معارضته قوانين مكافحة القرصنة بجارات لا لبس فيها.

ولمكاتب الكبير أكثر من 25 مليون معجب في «فايسبوك»، وأكثر من 10 ملايين على «تويتر»، وما يقارب ربع مليون على «إنستغرام». وكويلو من الكتاب البارعين في استخدام تقنيات التوفيق الجماعي. ففي كتابه الأخير «الزائنية» قال إنه جمع أكثر من ألف رسالة بالبريد الإلكتروني من معجبيه، يشاركونه عن طيب خاطر قصصاً شخصية عن حياتهم في مدينتهم.

ويقدّم كويلو 80 في المئة من محتوى أحد الكتابين المذكورين باللغة الإنكليزية، لا النسخة الكاملة، ويبقى عدد قليل من الصفحات مفقودة، لكنها لا تقصد القراءة. كما أوضح الكاتب على مدوّنته في مذكرة يجدها للقراء بعد الانتهاء من فصول الكتاب الأولى، مع كلمة يقول فيها: «أيها القارئ الكريم، إذا كنت ترغب في النصّ كاملاً، يرجى شرائه، لذلك يمكننا أن نقول لصناع النشر أن هذه الفكرة لا تضّرّ بأعمالهم».



مكتبة الأطفال العمومية في اللاذقية... واحة تسليية ومعرفة

مي قرحالي

أنشأت مكتبة الأطفال العمومية في اللاذقية مؤخراً، مسرحاً للدمى يقدم رسائل إنسانية ووجدانية تربوية وسلوكية كثيرة بطريقة لطيفة ومحبة لدى الأطفال وقريبة منهم.

وأوضحت عدوية ديوب، المديرة التنفيذية في المكتبة، أنّ المكتبة استحدثت أيضاً نافذة لبيع منتجات المكتبة الرقوية والفنية، إضافة إلى خمسة إصدارات خاصة بالمكتبة «قصص أطفال» حتى الآن، وهي تطرح على الزوّار، إضافة إلى بعض الكتب، بالتعاون مع دور نشر مختلفة، وتقدّم للأطفال بنسبة تعود لدعم الأنشطة المجتمعية في المكتبة.

وقالت ديوب إن مكتبة الأطفال العمومية هي المكتبة التفاعلية الأولى في سورية، وتضمّ عدّة أقسام هي: الاستقبال، السينما، الكمبيوتر، الطفولة المبكرة، الطفولة المتوسطة، وقسم الياقعين، وقسم الكبار المراقبين للأطفال، إضافة إلى قسم لغات إنكليزي وفرنسي وروسي، ومؤخراً مسرح الدمى.

وأشارت ديوب إلى أن الجزء الذي يعول عليه كثيرا، هو الجزء التفاعلي، أي الأنشطة المنوّعة. وهي غنية وتنفرد بها المكتبة لأنها وفق معايير تلتزم بها المكتبة أثناء تقديم النشاط، وهذه المعايير هي: الجودة، وعدم التكرار، والتفاعلية، والخبرة (سواء خبرة المتطوع أو الاختصاصي الذي يقدم هذا النشاط للأطفال من خلال المكتبة). مضيفة أنّ لدى المكتبة أيضاً نشاط قراءة قصة بشكل يومي، وهذا النشاط استحدثت من باب الترويج للكتاب. كما أنّ كل الأنشطة تواكبها أو تسبقها فقرة قراءة كتاب يقوم بها المشرفون في المكتبة.

وتحدّثت ديوب عن الأنشطة المتنوّعة كالأنشطة التلصيفية والفنية والمسرحية والخزفية، وهي أنشطة تنمّي مهارات وخبرات كثيرة تخصّ الشرائح العمرية الصغيرة.



طلال حيدر مكرماً في بدنايل البقاعية

برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي وحضوره، كرم «نادي المشعل» - بدنايل - البقاع، شاعر الأغنية اللبنانية طلال حيدر. وشارك في الاحتفال جمع من الفنانين والمثقفين، تقدّمهم عبد الحليم كركلا، رفيق علي أحمد، عدي رعد، مارسيل خليفة، والشاعر زاهي وهي الذي أشاد بالشهداء الذين يتكثرون الشعر بدمائهم الزكية على منبج الوطن، ويسطرون ملاحم في تاريخنا الحديث.

والقى عريجي كلمة نوه فيها بالشاعر حيدر وقال: «مسكونة بالشعر هذه العشية وبإلق الكلمة وزوجة الحلم. سهلنا الجميل، بدنايل، بعليك وأعددة الزمان. هنا سنستعرض جملات ومحطات وتذكارات، ونستعيد صوراً وشمعة عزّ بين بعيد الماضي وحاضر الحظلة، محطات أبا عاشها أهلنا. هنا، ولازوالاً، على النزال، فوق الجرد، حراساً على كرامة الحياة وحزينة حق البقاء.

لكن ضبابية تلقنا هذه العشية، بين مملوس الواقع وسحر الشعر. كأننا على ألوان قوس قزح، يفرخ من راحة التراب ويتنثّلنا إلى بنفصج نجمة ضمية. ذاك لون من سطوة الشعر علينا.

أن نحتمي بالشعر على أرض مراتعه الأولى، تلك مهمة طلال حيدر، نستسلم لها طوعاً وبإلحاح اللذيذ لجمالها. خذنا معك إلى حقلوك الشعرية وتلك الشمس، إلى مخدات ورق الصفصاف التي تعمشق بها عبق بقايا صيف، وعشعش عقيقاً في الذاكرة.

ذاكرون معك، يا طلال، زهور البيلسان وقندول الوعر، وأعمدة القلعة وحكايا الزمان وقصص الجرد، والصبي الموهول في الجرد، ويوم رنك الأزرق العريض على شواطئ طرابلس، وقصص عرائس البحر، وأحلاماً شعرية بحوريات يتراقصن على موجبات الذاكرة. لا زالت حروفهن بعضاً من قصائد الأسس واليوم.

أن تعترف باقتران معصية الكتابة بالحكيعة عدنا، جميل إنك، ودين جمالات علينا.

الشاعر طلال حيدر، سجلت لك القصيدة ماثرة العبور الى حادثة النص الشعري، بلغة الحياة. الشعر لا شكل نهائياً له، هو المتحرك وبعض القاعدة، وهو رهانك وذاكرة المستقبل، كما تقول، وتحدي الذات في أدب الحياة، قبلناه معاً، في نشوة الحروف وإيقاعات القوافي.

هذه العشية، ليلة أسمر، بين حنين الذاكرة ووعود قصائد الزمن الآتي، وبالليل «ركوة عرب وقومي طلعي عاليال وسجر النين بعليك الرجال».

أهلنا في بدنايل، هنيئاً لكم طلائك، بيكنم، من سطوة النسيان، قرّ شاعر إلى ديمومة الذاكرة. هذه ليلة لك، وكثيرات أخر. كأنك لن تكبر يا طلال. معك سنبقي نرندج:

«يا عمر ما يبلحق يجي تا يروح»

وكانت كلمة الختام للمكّرم ومما قاله: «أنا ابن بعليك، أتيت منذ سنتين سنة إلى بلدة بدنايل، واعتبر أهلها أهلي، وهم اليوم يحتضنونني في قلوبهم. ولقد سرفت منهم الكلمات وحولتها إلى شعر وصلت معه إلى اللفة مع غناء الست فيروز والأخوين عاصي ومنصور الرحباني».

وبعد انتهاء الحفل، قدّم عريجي لوحة فنية تجسد صورة الشاعر المكّرم طلال حيدر.